الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في

الأردن

إعداد

أحمد تيسير الصقر

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من الضغط النفسي والتوافق الاجتماعي والعلاقة بينهما لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين؛ الأولى للكشف عن الضغط النفسي وعدد فقراته (47)، والثانية للكشف عن التوافق الاجتماعي وعدد فقراته (55)، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. تكونت عينة الدراسة من (100) لاجئٍ ولاجئة من مخيم الزعتري، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغط النفسي لدى اللاجئين السوريين على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات جاء بمستوى متوسط، حيث جاء مجال الضغط الشخصي في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال الضغط الانفعالي في المرتبة الرابعة والأخيرة. كما بينت النتائج أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى اللاجئين السوريين على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات جاء متوسطاً باستثناء مجال التوافق الأسري، والذي جاء بمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأولى، وجاء مجال "التوافق الانفعالي" في المرتبة الثالثة والأخيرة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، تعزى لمتغير العمر، حيث كانت مصادر الفروق لصالح الفئة العمرية (40 سنة فأكثر).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، تُعزى لمتغير الجنس، حيث تبين أن الفروق كانت لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الانفعالي لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، تُعزى لمتغير العمر، حيث كانت مصادر الفروق لصالح الفئة العمرية (20 سنة فأقل).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري، تُعزى لمتغير العمر، حيث كانت مصادر الفروق بين الفئات العمرية (20 سنة فأقل، 40 سنة فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (20 سنة فأقل)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق بين الفئات العمرية (21–40 سنة، 40 سنة فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (21–40 سنة).

كما بينت النتائج وجود علاقة عكسية بين مجالات مقياس التوافق الاجتماعي ومجالات الضعط النفسي، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط سالبة، مما يشير إلى أن الضغط النفسي يؤثر بشكل سلبي في التوافق الاجتماعي.

Psychological Stress and Its Relationship with Social Conformity among Syrian Refugees at Al- Zaatari Camp in Jordan

Prepared by: Ahmed Teesser Al-Saqer Supervised by: Dr. Fuad Eid AL-Jawaldeh Abstract

The study aimed to reveal the relationship between psychological stress and the social adjustment among Syrian refugees at Al-Zaatari camp in Jordan. To achieve the objectives of study, the researcher used two instruments; the first to reveal the psychological stress, and the second to reveal the social adjustment, the validity and reliability were verified. The sample of the study consisted of (100) male and female refugees at Al-Zaatari camp, who were chosen randomly.

The results of the study showed that the level of psychological stress among Syrian refugees on the instrument, and all domains was at moderate level; the personal stress ranked first, and the emotional stress was place fourth and last. The results indicated that the social adjustment among Syrian refugees on the instrument, and at all domains, was moderate, except for the family adjustment domain, which came in first rank, with high level, and the emotional adjustment in the third and last rank.

The results of the study indicated that there were statistically significant differences in the level of psychological stress among Syrian refugees at Al-Zaatari camp, due to the gender variable, and there were statistically significant differences in the level of psychological stress among Syrian refugees at Al-Zaatari camp, due to the age variable, in favor of (40 years and over).

The results showed that there were statistically significant differences in the level of social adjustment among Syrian refugees at Al-Zaatari camp, due to the gender variable, in favor of males. The results showed there were statistically significant differences in the level of emotional adjustment among Syrian refugees at Al-Zaatari camp, due to the age variable, in favor of (20 years and less).

The results showed there were statistically significant differences in the level of family adjustment among Syrian refugees at Al-Zaatari camp, due to the age variable, between age groups (20 years and less, 40 years and over), in favor of (20 years and less, and the results showed there were differences between age groups (21- 40 years, 40 years and over), in favor of (21- 40 years).

The results showed there was a negative relationship between the domains of social adjustment scale and psychological stress domains, where all correlation coefficients were negative, which indicated that the psychological stress negatively affects social adjustment.